

## صيد الخاطر 4 - الفصل 91

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله اني والله احبكم في الله - [00:00:01](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:00:18](#)

هذا هو الفصل التاسع عشر من كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي عليه رحمة الله قال الشيخ تأملت احوال الصوفية والزهاد فوجدت اكثرها منحرفا عن الشريعة بين جهل بالشرع وابتداع بالرأي - [00:00:34](#)

سبق ان قلنا ان الانسان في سيره الى الله عز وجل يحتاج الى قوتين قوة علمية وقوة عملية القوة العلمية كنور عظيم بيده يبصر به معالم الطريق ومعاشر الطريق هذه هي القوة العلمية - [00:01:00](#)

يصر معالم الطريق. المعالم التي في الطريق التي تدل على انه على الطريق الصحيح ومعاشر الطريق الوهاد والمطبات اخطاء التي تعسره وتعوق سيره. هذه القوة العلمية. القوة العملية هي السير حقيقة. السير - [00:01:28](#)

ذكرنا هنالك انه لابد ان تتوازن القوة العلمية والقوة العملية فان من كانت قوته العلمية اغلب وقوته العملية اضعف فهذه من صفات المنافقين يعلم ولا يعمل كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:01:51](#)

والصنف الاخر من كانت قوته العملية اعلى من قوته العلمية يعني يعمل باكثر مما الم فانه يفتجع بلا شك هذه هي جهة الصوفية. انهم مجتهدون جدا في العمل متفانون في العمل ولكن عملهم هذا منحرف عن الشريعة. لماذا؟ لانه لم - [00:02:19](#)

هذا العمل قوة علمية مناسبة فابتدعوا ابتدعوا تجد عندهم اذكار مبتدعة اعمال مبتدعة والذي يقرأ كتاب احياء علوم الدين يجد عجباً عجاب. مثلا ورد يوم السبت صلاة يوم السبت دعاء يوم السبت ولم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرفا واحدا في هذه القضية حرف واحد - [00:02:50](#)

في اعمال يوم السبت واعمال يوم الاحد والاعمال كلها لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. هذا قول ابن الجوزي عليه رحمة الله تأملت احوال الصوفية والزهاد فرأيت اكثرها منحرفا عن الشريعة. بين جهل بالشرع وابتداع بالراية. الجاهل - [00:03:20](#)

الشرعي لابد ان يبتدع برأيه. يستدلون بآيات لا يفهمون معناها وبأحاديث لها اسباب وجمهورها لا يسوت يعني يستدلون بآيات لا يفهمون معناها هذا عجيب سبحان الله من ابن الجوزي. واول مرة يخطر على بالي هذا - [00:03:43](#)

انهم يستدلون بآيات يفهمونها بطريقة خاطئة ويقولون اننا نحن لا نفهمها فنحن اصحاب الشريعة وهم اصحاب الحقيقة او يقولون عن علمائنا يعني عن علماء الشرع انهم اصحاب الشريعة والآخرين اصحاب الحقيقة وانهم عندهم ذوق - [00:04:04](#)

ووجد وفتح والهام وكشف كلمات كبيرة كما قلت في كتاب علم القلوب انهم جعلوا الصوفية طلاسما لا تفهم وكأنها دين غير الدين ابن الجوزي هنا يقول انهم هم لم يفهموا لو فهموا ما قالوا هذا الكلام - [00:04:27](#)

فمن ذلك انهم سمعوا في القرآن العزيز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وانما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة ثم سمعوا في الحديث الدنيا هون على الله من شاة ميتة على اهلها. فبالغوا في هجرها من غير بحث عن حقيقتها - [00:04:50](#)

وذلك انه ما لم يعرف حقيقة الشيء فلا يجوز ان يمدح ولا ان يذم اللي عايذ يمدح شيء اعرفه الاول اللي ما يعرفك يجهلك يعرف الشياوة امدحه على قدره او زمه على قدره. فاذا بحثنا عن الدنيا رأينا هذه الارض البسيطة التي جعلت قرارا للخلق - [00:05:13](#)

تخرج منها اقواتهم ويدفن فيها امواتهم. ومثل هذا اللي هي الارض يعني لا يذم لموضع المصلحة فيه ورأينا ما عليها من ماء وزرع وحيوان كله لمصالح الآدمية. وفيه حفظ لسبب بقاءه. ورأينا بقاء الآدمي - [00:05:38](#)

السبب لمعرفة ربه وطاعته اياه وخدمته. وما كان سببا لبقاء العارف العابد. يمدح ولا يذم وما كان سببا لبقاء العارف العابد يمدح ولا يذم يعني اذا كان الاكل ده سبب لبقائق وبقائك سبب - [00:05:58](#)

عملك وعبادتك لربنا يبقى لاجل يمدح لانه اعانك على خير. فبنى لنا ان الذم امال الذم للدنيا ده بقى متوجه فين؟ الدنيا ملعونة انما هو لافعال الجاهل او العاصي في الدنيا. فانه اذا اقتنى المال المباح وادى زكاته - [00:06:19](#)

لم يلم فقد علم ما خلف الزبير وابن عوف الزبير ابن العوام خلف اربعة مليون. يعني ساب التركة التي وزعت بعدها كانت اربعة مليون. اربعمائة الف الف وابن عوف عبدالرحمن بن عوف معروف ثروته وغيرهما - [00:06:41](#)

مبالغه صدقة علي رضي الله عنه الزكاة علي زكاة المال علي ابن ابي طالب اربعين الفا اربعين الف يعني زكاة المليون خمسة وعشرين الف يبقى اربعين الف قريب من اثنين مليون - [00:07:03](#)

وخلف ابن مسعود تسعين الفا وكان الليث ابن سعد يستغل كل سنة عشرين الفا وكان سفيان يتجر بمال وكان ابن يستغل كل سنة الف دينار. الف دينار يعني اثنين مليون درهم. لان الدينار الف درهم. وان اكثر من النكاح - [00:07:19](#)

يعني ادي موضوع الفلوس الامور يا جماعة حين تفهم على هذا الوجه فهمي ابن الجوزي يكون هذا الفهم جيدا ان اسلام ليس دعوة الى الفقر ولا الى البطالة والكسل ولا الى التخلي التام عن الدنيا. وانما الاسلام دعوة الى عبادة الله - [00:07:39](#)

فإذا تعبد بهذا المال فهذا هو المقصود به العبد يعني ان يتعبد لله بالمال. بالمال نفسه. سبحان الله العظيم السفيان الثوري مش عارف هو هيجيب الكلام ده ولا لا. سفيان الثوري يقول - [00:08:00](#)

اه كان يمسك الدينار كده ويقول لولاك لتمنل بنا هؤلاء. يعني تمدل جعلونا مناديل يمسحوا فينا ايديهم. وهكذا تجد ان العالم او الابداعية في زماننا الذي ليس عنده بسطة من الرزق واحتاج الى الاغنياء يذلوه - [00:08:16](#)

يضيع دينه من اجلهم يضيع دينه من اجله لانه لازم يوافقهم ويجاملهم وينافقهم ويتابعهم. يعني وقد رأينا مثل هذا في دروس هؤلاء امثال هؤلاء المحتاجين في بيوت هؤلاء الاغنياء وكيف يذلون. اما الذي آآ منحه الله عز - [00:08:36](#)

من سبب او اخر رزقا وسعة فانه يتعامل مع هؤلاء من عل وهذه صفة العالم. الشاهد ان هذا ما قال الفلوس نفسها لا تدم. وانما الذي يذم ان تضيع دينك من اجل المال. او ان يشغلك المال عن الله - [00:08:59](#)

سبحانه وتعالى فهذه جهة المال. جهة ثانية يعالجها ابن الجوزي. فيقول وان اكثر من النكاح والسراي كان ممدوحا لا مذموما. يعني اذا اتجوز اربعة وتسرع بعشرين ما فيش مشكلة. ليه - [00:09:19](#)

فقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم زوجات وسراي وجمهور الصحابة كانوا على الاكثر من ذلك كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اربع حرائر. وسبع عشرة امة وتزوج ولده الحسن - [00:09:38](#)

نحو من اربعمئة حسن ابن علي رضي الله عنه. فان طلب التزوج للاولاد فهو الغاية في التعبد عشان يجيب عيال كثير يرفعوا راية الاسلام وينشروا دين الله عز وجل. انطلب التزوج للاولاد فهو الغاية في التعبد - [00:09:57](#)

بالزواج يعني وان اراد التلذذ فمباح بل ان نوى ان يكف نفسه عن الحرام فهو قربة وان اراد التلذذ فمباح يندرج فيه من التعبد ما لا يحصى من اعفاف نفسه واعفاف المرأة - [00:10:20](#)

الى غير ذلك. وقد انفق موسى عليه السلام من عمره الشريف عشر سنين في مهر بنت شعيب هيدفع عشر سنين مهر امرأة فلولا ان النكاح من افضل الاشياء لما ذهب كثير من زمان الانبياء فيه. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما خيار هذه الامة اكثرها نساء - [00:10:43](#)

هذا يروى مرفوعا ويرفع موقوفا وهو صحيح موقوفا على ابن عباس. خير هذه الامة اكثرها نساء فهذا لا يذم من اجله الرجل ولا ينافي الورع ولا التقوى ولا ينافي الزهد - [00:11:13](#)

ان يكون كثير النساء وكان يظاً آآ ابن عباس رضي الله عنه كان يظاً جارية له وينزل في اخرى. وقالت سرية الربيع بن خسيم كان الربيع يعزل يعني تكلمنا عن المال كمال - [00:11:29](#)

والزواج والنكاح المطعم. واما المطعم فالمراد منه تقوية هذا البدن لخدمة الله عز وجل وحق على ذي الناقة ان يكرمها لتحمله يبقى الانسان اذا كان عنده ناقة هيسافر عليها لازم يكرمها عشان ايه؟ عشان تشيله والا - [00:11:53](#)

فانها لن تحمله وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل ما وجد. صلى الله عليه وسلم. فان وجد اللحم اكله ويأكل لحم الدجاج واحب الاشياء اليه الحلوى والعسل. وما نقل عنه انه امتنع عن مباح. يعني ما جابلوش - [00:12:21](#)

الشهوة قال لا لا هاتوا لنا خبز حافي وانما اللي وجد يأكله صلى الله عليه وسلم. وجيء علي رضي الله عنه بفالزوج. فأكل منه وقال ما هذا قالوا يوم النوروز قال نورزونا كل يوم - [00:12:42](#)

نور زونا كل يوم. يعني هاتوا لنا من ده كل يوم. وانما يكره الاكل فوق الشبع ويكره اللبس على وجه الاغتياال والبطل. وقد اقتنع اقوام بالدون من ذلك لان الحلال الصافي لا يكاد يمكن فيه تحصيل المراد - [00:13:01](#)

والا فقد لبث النبي صلى الله عليه وسلم حلة اشترت له بسبعة وعشرين بعيرا. معلش بقى احنا اذا دخلنا عند النبي صلى الله عليه وسلم محتاجين ايه؟ اثبات الاسانيد يا عم الشيخ - [00:13:23](#)

مع ان الكلام ده جه منين؟ سبعة وعشرين بعير في ثوب دي صعبة اظن قوي مش متذكر انت الاسد ده جه منين بيقول ان الاسد ضعيف. وكان لتميم الداري حلة اشترت بالف درهم يصلي فيها بالليل. فجاء اقوام - [00:13:38](#)

فاظهروا التزهج وابتكروا طريقة زينها لهم الهوى. ثم تطلبوا لها الدليل وانما ينبغي للانسان ان يتبع الدليل. لا ان يتبع طريقا يتطلب دليلا. كلام زي الفل. كثيرا ما يحصل هذا - [00:13:56](#)

ان الانسان يقرر قرار او يقرر مسألة او يحكم في قضية ثم يبحث لها عن دليل هذا هو الغلط. وعشان كده كنت معجبا في بداية حياتي العلمية بكتب الحديث الفقهية - [00:14:14](#)

مثل الكتب اللي هي اللي فيها المجامع الفقهية اقصد النصوص الفقهية زي كفاية الاخبار يعني اللي هو اصل نيل الاوتار. وازاي بلوغ المرام اللي هو شرح وسبل السلام. وزى ايه تاني؟ عمدة - [00:14:30](#)

كم؟ اللي بتاع عبدالغني المقدسي ده اللي انا عمال ادور عليه في ذهني. عمدة الاحكام لانه من من الصحيحين فقط. الشاهد ايه ان هذه النصوص ان احنا جبنا النص الاول وخذنا منه فقه - [00:14:47](#)

مش نجيب الفقه وندور له على دليل. لا خدنا الفقه من الدليل اقصد ان وجد الدليل اولاً وخذنا منه فقه مش حطينا الحكم وبعدين بحثنا له عن دليل وطلع الدليل ده صحيح ولا ضعيف؟ الله يفرج عنه ويفك اسره ويطلق سراحه ويعافيه وجميع المبتلين -

[00:15:04](#)

من المسلمين الشيخ حسن ابو الاشبال احيانا كان الانسان يحضر خطبة جمعة مبنية على حديث وبعد كده الطفل يا شيخ حسن الحديث ده اخباره ايه؟ يقول الحديث ده ضعيف فتنهدم الخطبة - [00:15:25](#)

كلها رأساً على عقب وتبدأ تدور على خطبة تانية فالمفروض الانسان بقى يبني الخطبة على دليل صحيح الاول مش يعمل خطبة يدور لها على دليل ويطلع الدليل ضعيف ادي عكس المسألة. الشاهد ان ابن الجوزي بيقول هنا ايه؟ ينبغي للانسان ان يتبع الدليل. لا ان يتبع طريقا - [00:15:39](#)

يتطلب دليلها ثم انقسم فمنهم متصنع في الظاهر ليسوا الشرع في الباطن يتناول في خلواته الشهوات وينعكف على اللذات ويرى الناس بزيه انه متصوف متزهده وما تزهد الا القميص واذا نظر الى احواله فعنده كبر فرعون - [00:16:02](#)

ومنهم سليم الباطن الا انه في الشرع جاهل ومنهم من تصدر وصنف فاقتدى به الجاهلون في هذه الطريقة وكانوا كعمي اتبعوا اعمى ولو انهم تلمحوا الامر الاول الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم لما ذلوا - [00:16:32](#)

فقد كان جماعة من المحققين لا يباليون بمعظم في النفوس اذا حاد عن الشريعة بل يوسعونه لوما نقل عن احمد انه قال له المروزي ما

تقول في النكاح فقال سنة النبي - [00:16:59](#)

صلى الله عليه واله وسلم فقال فقد قال ابراهيم يقصد ابراهيم ابن ادهم المروزي هيقول للامام احمد ايه ابراهيم ابن ادهم قال قال المروزي يعني فصاح بي وقال جئتنا ببنيات الطريق - [00:17:21](#)

اقول لك النبي وتقول لابراهيم ابن ادم جئتنا ببنيات الطريق وقيل له ان ثريا السقطي قال لما خلق الله تعالى الحروف وقف الالف وسجدت الباء فقال نفروا نزل كل الناس ما تصلوش ولا تسمع له ثاني - [00:17:42](#)

نفشلوا الناس عنه واعلم ان المحقق لا يهونه اسم معظم يعني ايه؟ الامام احمد ما اتخضش من اسم ابراهيم ابن ادهم ولا تفرع اثم سري الثقب علشان كده انا لما جيت اتكلم في مسألة - [00:18:06](#)

التفجيرات اللي حصلت قلت ما ما تعميلش ارهاب فكري على طول ابتداء وتقول لي انت شايف اللي بيحصل في العراق انت شايف اللي بيدبحوا في فلسطين انت شايف بيعملوا فينا الكلام ده ما احنا شايفينه وعارفينه - [00:18:26](#)

زيك واكثر منك لكن مش معنى ذلك ان ادفع الظلم بظلم المحقق لا يهول اسم معظم. كما قال رجل لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه اتظن انا نظن ان صلحك والزبير كانا على الباطل - [00:18:41](#)

هو ده الترغيب الارهاب الفكري اللي بقول عليه بقى الراجل بيقول لسيدنا علي هو انت مفكر ان احنا مفكرين ان طلحة والزبير على الباطل؟ فقال علي ان الحق لا يعرف بالرجال - [00:19:05](#)

اعرف الحق تعرف اهله ما شاء الله اول مرة اعرف ان الكلمة دي كلمة علي ابن ابي طالب. سبحان الله! وهو احق بها. علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. الشاهد ايه - [00:19:18](#)

اعرف الحق تعرف اهلك بنقولها كتير للشباب اللي جاي النهاردة يقول لي امشي مع بتوع التبليغ ولا امشي مع الاخوان ارواح انصار السنة ولا ارواح الشرعية هعمل ايه ولا اسوي ايه؟ نقول له ايه - [00:19:31](#)

لا يعرف الحق مش امشي مع مين قالوا بالحق يبقى اول حاجة تعمل ايه؟ اتعلم يقول اه قال له اتعلم يعني بيقول له خليك سلفي. انا ما قتلوش خليك سلفي. قالوا له اتعلم. اعرف الحق؟ تعرف اهلك - [00:19:45](#)

ولا عمري انه قد وقر في النفوس تعظيم اقوام. فاذا نقل عنهم شيه فسمعه جاهل بالشرع قبل لتعظيمهم في نفسه. كما ينقل عن ابي يزيد رضي الله عنه انه قال تراعت علي نفسي فحلفت الا اشرب - [00:20:02](#)

بقي سنة وهذا اذا صح عنه كان خطأ قبيحا. وذلة فاحشة. لان الماء ينفذ الاغذية الى البدن. ولا يقوم انه شيه. فاذا لم يشرب فقد سعى في اذى بدنه. وقد كان يستعذب الماء لرسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. افترى هذا - [00:20:22](#)

فعل من يعلم ان نفسه ليست له وانه لا يجوز التصرف فيها الا عن اذن مالکها وكذلك ينقلون عن بعض الصوفية انه قال سرت الى مكة على طريق التوكل حافيا. فكانت الشوكة تدخل في - [00:20:43](#)

رجلي فاحكها بالارض ولا ارفعها وكان علي مسح فكانت عيني اذا المتني ادلكها بالمشح فذهبت احدى عيني كان علي مسح كان لابس حاجة زي المسوح اللي بيلبسوها النصارى اللهم صلي على محمد صلى الله عليه وسلم. كان عليه مسح يعني لابس جلابية صوف

ثقيلة. فكان بيعرق والعرق ينزل على عينيه فيروح هو عامل ايه؟ ماسح عينه بالصوف. ماسك عينه - [00:21:03](#)

لحد عينه ما ايه؟ ما عميت. امثاله هذا كثير وربما حملها القصاص على الكرامات وعظموها عند العوام فيخايل لهم ان فاعل هذا اعلى مرتبة من الشافعي واحمد. والعمرى ان هذا من اعظم الذنوب - [00:21:38](#)

واقبح العيوب لان الله تعالى قال ولا تقتلوا انفسكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا وقد طلب ابو بكر رضي الله عنه في طريق الهجرة للنبي صلى الله عليه وسلم ظللا حتى رأى صخرة ففرش له في ظلها - [00:21:58](#)

وقد نقل عن قدماء هذه الامة بدايات هذا التفريط وكان سببه من وجهين. احدهما الجهل بالعلم والثاني قرب العهد والرهابية وقد كان حسن يعيب فرقد السبخي ومالك ابن دينار في زهدهما فرؤي عنده طعام فيه لحم - [00:22:18](#)

فقال لرغيفي مالك ولا صحن فرقت الحسن البصري كان بيعيب عليهم آآ الضعف مالك بن دينار كان بيكتب المصاحف وكان بيكتب كل

شهر مصحف ويسيب تمن المصحف راح عند البقال وياخذ من البقال كل يوم رغيفين ياكل رغيف الصبح ويرغيف بالليل - [00:22:43](#)  
بس يقول والله لو كان يحمل حصة من الارض قل والله لو كفتني هذه لاقامت الاودية يعني واقامت الحياة لو كفتني هذه فيه ما  
عملت بيدي للدنيا قط الحسن البصري ما كنش عاجبه الكلام ده يحط اللحمة قدامه ويقول لا رغيف مالك ولا طحنها فارقد -  
[00:23:05](#)

ورأى على فرقة كساء فقال يا فرقد ان اكثر اهل النار اصحاب الاكسية اللي هو لباس الشهرة يعني اللباس المميز عن الناس. وكم قد  
ذوق خاص مجلسه بذكر اقوام خرجوا الى السياحة بلا زاد ولا - [00:23:27](#)

وهو يعلم ان هذا من اقبح الافعال. وان الله تعالى لا يجرب عليه مصدر الكلمة دي جميلة ومن اصولنا ان الله لا يجرب يعني ما  
يدخلش الصحرا ولا زاد ولا ماء يقولها شوف بقى ربنا يرزقني ولا لا - [00:23:45](#)

ان الله لا يجرب عليه احنا خدناها في موضع ثاني ان لما الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم يقول ضع يدك على الذي تألم  
من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل اعوذ - [00:24:04](#)

اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. ما يخدش الواحد اسبرينة وبعدين نوفالجينا وبعدين بانادولا وبعدين مش عارف ايه  
عشان الصداع. وفي الاخر يقول طب ما نشوف كلام النبي ويحط ايده على دماغه ويبدأ يجرب ما ينفعش - [00:24:17](#)

الله لا يجرب تدخل عليه بيقين يعطيك هتجربه مش هيديك لا يجرب هو اعز من ذلك جل جلاله. جل جلال الله سبحانه وان الله  
تعالى لا يجرب عليه فربما سمعه جاهل من التائبين فخرج فمات في الطريق. فصار للقاتل نصيب من اثمه - [00:24:33](#)

وكم يرون عن ذي النون انه لقي امرأة في السياحة؟ فكلمها وكلمته وينسون الاحاديث الصحاح لا يحل لامرأة ان تسافر يوما وليلة الا  
بمحرّم. وكم ينقلون ان اقواما مشوا على الماء - [00:24:56](#)

وقد قال ابراهيم الحربي لا يصح ان احدا مشى على الماء قط فاذا سمعوا هذا قالوا انتكرون كرامات الاولياء الصالحين؟ فنقول لسنا  
من المنكرين لها. بل نتبع ما صح. والصالحون - [00:25:14](#)

هم الذين يتبعون الشرع ولا يتعبدون بأرائهم في الحديث ان بني اسرائيل شدوا فشد الله عليهم. وكم يحثون على الفقر حتى  
حملوا خلقا على اخراج اموالهم. ثم آل بهم الامر اما الى التسخط عند الحاجة واما الى التعرض بسؤال الناس. وكم تأزى مسلم بامرهم  
الناس بالثقل. وقد قال النبي - [00:25:32](#)

ايوب صلى الله عليه وسلم ثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس يبقى الرسول فباحث ثلث التلتين فما قنعوا حتى امروا بالمبالغة في  
الثقل. حكى ابو طالب المكي في قوت القلوب ان فيهم من كان يزن قوته - [00:25:58](#)

بكرة رطبة ففي كل ليلة يذهب من رطوبتها قليل وكنت انا ممن اقتدى بقوله في الصبا فضاك المعنى واوجب ذلك مرض سنين. افترى  
هذا تقتضين ايه الحكمة او ندب اليه الشرع؟ انما مطية الآدمي قواه. فاذا سعى في تقليدها ضعف عن - [00:26:23](#)

فانا لو دخلنا ديار الروم فوجدنا اثمان الخمر واجرة الفجور كان لنا حلالا بوصف الغنيمة شوف بقى الكلام الكبير يعني آآ بيقول لك ان  
الانسان اذا كان قوي حصل ما يعينه على قواه - [00:26:50](#)

فان هذا لا يحرم عليه بل يحل له افتريد حلالا على معنى ان الحبة من الذهب لم تنتقل منذ خرجت من المعدن على وجه لا يجوز اصل  
اللي زهده بالحلال قالوا ايه؟ قالوا ان الحلال نادر - [00:27:23](#)

ما يشبعش يعني ما مش موجود منه الكمية اللي تشبع منها فكل من القريب ابن الجوزي يقول لهم ايه ده احنا دلوقتي لو غزونا الروم  
وانتصرنا عليهم. ولقبنا عندهم فلوس. الفلوس دي ايه؟ ما هي ربا واثمان خمور - [00:27:47](#)

واجرت فجور تبقى حلال لنا لانها غنيمة ولا انت عايز قرش ما شفش الحرام من يوم ما اتخلق هذا شيه لم ينظر فيه رسول الله. صلى  
الله عليه وسلم. اوليس قد سمعت ان الصدقة عليه حرام؟ فلما تصدق على بريء - [00:28:07](#)

بلحم فاهدته جاز له اكل تلك العين لتغير الوصف قال هو عليها صدقة ولنا هدية بريرة كانت آآ امة لعائشة او آآ نقول بقى الصح ايه؟  
يعني مولى. من موالى عائشة - [00:28:27](#)

رضي الله عنها ان الرسول قال لها انما الولاء لمن اعتق. فاذا كانت السيدة عائشة رضي الله عنها هي اللي اعتقتها فلها ولاءها. المهم انها كانت بريرة اعتقت فعاشت عند عائشة آآ تخدمها فتصدق على بريرة كالفقيرة فواحد اداها صدقة شاة - [00:28:50](#)  
فا لما طلب الرسول صلى الله عليه وسلم طعاما قدموا له ايه؟ قدموا له خبز. فقال الم اكن ارى اللحم يفور في بورما فقالوا هذا لحم تصدق به على بريرة - [00:29:10](#)

قاله عليها صدقة ولنا هدية خلي بريرة تدينا حتة هدية فتغير الحكم لتغير الوصف. وقد قال احمد بن حنبل اكره التقلل من الطعام فان اقواما فعلوه فعجزوا عن الفرائض. وهذا صحيح - [00:29:30](#)  
فان المتخلل لا يزال يتقلل الى ان يعجز عن النوافل ثم الفرائض ثم يعجز عن مباشرة اهله واعفاهم وعن بذل القوى لا في الكسب لهم وعن فعل خير قد كان يفعله. ولا يهولنك ما تسمعه. من الاحاديث التي تحت على - [00:29:47](#)  
فان المراد بها اما الحث على الصوم واما النهي عن مقاومة الشيع اما تنقيص المطعم على الدوام فمؤثر في القوى لا يجوز هو -

[00:30:07](#)